

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ولم يزل ينثر هذه العقود الثمينة مع تفخيم هذا النظم إلى أن قال .
- (ما لي وما للقوافي لا أسيرها ... إلا واقعد محروما ومحسودا) .
- (أسكرتهم بكؤوس الراح مترعة ... ولم أنل منهم إلا العرابيدا) .
- (سمعت بالجود مفقودا فهل أحد ... يقول إنني وجدت الجود موجودا) .
- (الحمد لا وإلا ما نظرت ... عيناى بعد أبي المنصور محمودا) .
- هذا المخلص حلاه نصر الله بن قلافس مع زيادة حسنة بشعار التورية .
- ومثله قوله من قصيدة يمدح بها الشيخ سديد الدين المعروف بالحصري مطلعها .
- (أروه الجلنار من الخدود ... وأخفوا عنه رمان النهود) .
- وقال بعده .
- (وحلوا مقلتيه بدر دمع ... تبسم في المخانق والبرود) .
- (وما غرسوا نخل العيس إلا ... وهم فيها من الطلع النضيد) .
- (سقى مصرا وساكنها ملث ... طليل البرق صخاب الرعود) .
- (موارد بي لها ظمأ شديد ... ولكن لا سبيل إلى الورود) .
- (هل الرأي السديد البعد عنها ... نعم إن كان للشيخ السديد) .
- ويعجبني من مخالص القاضي السعيد هبة الله بن سنا الملك قوله من قصيدة يمدح بها القاضي الفاضل أتى فيها بحسن التخلص ولم يخلص من إشراك عيون الغزل لغرابة أسلوبها .
- (ضنت بطرف ظل بعدي سقمه ... أرايتم من ضن حتى بالضنى) .
- (يا عاذلين جهلتم فضل الهوى ... وعذلتهم فيه ولكني أنا) .
- (إنني رأيت الشمس ثم رأيتها ... ماذا علي إذا هويت الأحسنا) .
- (وسألت من أي المعادن ثغرها ... فوجدت من عبد الرحيم المعدنا) .
- وما أحلى ما قال بعد المخلص .
- (أبصرت جوهر ثغرها وكلامه ... فعلمت حقا أن هذا من هنا)